

تاج العروس من جواهر القاموس

والأصحَّ أنَّ الأَنَواضَ في الرَّجَزِ : مَنَافِقُ المَاءِ أَيْ مَخَارِجُهُ الوَاحِدِ نَوَاضٌ . وقال أبو عَمْرٍو : الأَنَواضُ : مَدَافِعُ المَاءِ . وفي اللِّسَانِ : ولم يُذكَرُ للأَنَواضِ ولا للمَنَافِقِ وَاحِدُهُ . وَأَنَواضَ الرَّجُلِ : اسْتِبانَ في عَيْدِنَيْهِ الجَهْلُ . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عن بَعْضِهِم هَكَذَا الجَهْلُ باللام وفي كِتَابِ ابنِ القَطَّاعِ : الجَهْدُ بالدَّالِ . قُلْتُ : وعلى مَا في كِتَابِ الصَّاعِغَانِيِّ وكَأَنَّهُ أَحْمَرٌ عَيْنَاهُ من الغَضَبِ فهو عَلَيَّ التَّشْبِيهِ بِأَنَواضِ النَّخْلِ . وَيُقَالُ : أَنَواضَ النَّخْلِ إِنْناضًا وإِنْناضَةً : أَيَنْعَجَ وَأَدْرَكَ حَمْلَهُ كأَقامَ إِنْقامًا وإِنْقامَةً قالَ لَبِيدٌ :

فأخِرَاتُ ضُرُوعُها في ذُرُهاها ... وَأَنَواضَ العَيْدَانِ والجِيسارِ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وإِنْناضًا كانتِ الواوُ أَولى بِهِ من الباءِ لأنَّ ض ن و أَشَدُّ انْقِلابًا من ض ن ي . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : نَوَاضَ الثَّوْبِ بالصَّبِغِ تَنْوِيضًا : صَبِغَهُ وَأَنَشَدَ في صِفَةِ الأَسَدِ :

في غِيلِهِ جِيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ ... بالزَّعْفَرانِ من الدِّمَاءِ مُنَوِّضٌ أَيْ مُضَرَّجٌ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّه : نَواضَ نَوَاضًا كَنَاصَ أَيْ عَدَلَ عن كُراع . وقال ابنُ القَطَّاعِ : نَواضَ نَوَاضًا : نَجَّاهُ هارِبًا كَنَاصَ . والمَنَاضُ : المَلْجَأُ عن كُراع . وقال الكِيسَانِيُّ : العَرَبُ تُبَدِّلُ من الصَّادِ ضادًا فتقولُ : مالِكَ في هذا الأَمْرِ مَنَاضٌ أَيْ مَنَاصٌ وَقَدِ نَاضَ مَنَاضًا إِذا ذَهَبَ في الأَرْضِ . وقال أبو تُرابٍ : الأَنَواضُ والأَنَواطُ وَاحِدُهُ أَيْ مَا نَوَّطَ عَلَيَّ الإِبِلَ إِذا أُوقِرَتْ كما في العُيَّابِ وَعَزَّاهُ في اللِّسَانِ إِلى أَبِي سَعِيدٍ . والنَّوَّاضُ ككَتَّانٍ من نَاضَهُ : أَخْرَجَهُ وهو في قَوْلِ رُؤْبَةَ يَصِفُ الإِبِلَ :

" يَخْرُجُنَ من أَجْوازِ لَيْلٍ غَاضِ .

" نَمُوءَ قِداحِ النَّابِلِ النَّوَّاضِ وَذَكَرَ ابنُ القَطَّاعِ هُنَا : أَنَاضَتْ اللِّحْمَ إِنْناضَةً إِذا تَرَكَتَهُ أَنَيْضًا لم يَنْضَجِ . قُلْتُ : وَقَدِ تَقَدَّمَ في أَ ن ض وَهناكَ مَحَلُّهُ غيرَ أَنَّ أَناضَهُ مَحَلُّهُ هُنا لُغَةً في أَناضَهُ الَّذِي ذَكَرَ .

ن ه ض .

نَهَضَ كَمَنْعَ نَهَضًا ونَهَضًا : قامَ في الصَّحاحِ والعُيَّابِ . وفي المُحْكَمِ

: الذَّهْوَضُ : البَرَّاحُ عن المَوْضِعِ والقيامُ عنه . ومن المَجَّازِ : زَهَضَ
الذَّيْتُ أَي اسْتَوَى نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ والزَّمَخْشَرِيَّ . وفي الصَّحاحِ : قالَ
الرَّاجِزُ يَصِفُ كَبِيرَهُ :
" وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِ دِي قَوْلَتُ : هُوَ قَوْلُ أَبُو زُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ
وَصَدْرُهُ : .

" وَوَقَدَّ عَلَاتِنِي ذُرْأَةً بَادِي بَدِي وَوُجِدَ بَخَاطِ الجَوْهَرِيَّ : تَنْهَضُ
بِالتَّشَدُّدِ . قالَ ابنُ بَرِّسٍ : والصَّوَابُ فِي تَشَدُّدِ دِي كما هُوَ فِي نُسْخَتِنَا .
ومن المَجَّازِ : زَهَضَ الطَّائِرُ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيَهُ لِيَطِيرَ وفي بعضِ نُسُخِ
الصَّحاحِ : جَنَاحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِبَلِيدٍ - هُوَ آخِرُ نُسُورِهِ فِي آخِرِ
نَفْسِهِ مِنْهُ - : وانْهَضَ لِيُبدِ انْهَضَ لِيُبدِ . ومن المَجَّازِ : الذَّاهِضُ :
فَرَّخُ الطَّائِرِ الَّذِي اسْتَقْلَّ لِلذَّهْوَضِ وَمِنْهُم مَن خَصَّهُ بِفَرَّخِ العُقَابِ
وقيلَ : هُوَ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَهُ وَتَهَيَّأَ وفي الصَّحاحِ : وَفَرَ جَنَاحَهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وقيلَ : هُوَ الَّذِي بَسَطَ جَنَاحِيَهُ لِيَطِيرَ قالَ امرؤُ القَيْسِ
يَصِفُ صَائِداً : .

رَاشَهُ من ريشِ نَاهِضَةٍ ... ثُمَّ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَإِنَّمَا خَصَّ ريشَ نَاهِضَةٍ ؛ لِأَنَّه أَلْيَنُ . وفي اللِّسَانِ : إِنَّمَا أَرَادَ ريشَ
فَرَّخٍ من فِرَاحِ الذَّسْرِ نَاهِضٍ ؛ لِأَنَّ السَّهَامَ لا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ وَوَقَدَّ
نُظِرَ فِيهِ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الذَّيْلَ .
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... تُكَلِّجُ الأَرُوقَ مِنْهُمُ والأَيْلُ